

نشرة أخبار المساء ليوم الخميس من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2018/01/04م

العناوين:

- طيران الحقد الروسي يواصل مجازره في الغوطة وإدلب... والثوار يصدون محاولات التقدم غربي حلب.
- قاعدة حميميم الروسية تنفي تدمير العديد من طائراتها بقصف بـ "الهاون"... وتعترف بمقتل جنديين روسيين.
- سلطة رام الله بين فضة ترامب وذهب ننتياهو... من باع غرب القدس يبيع شرقها وأكثر!
- احتجاجات الشعب الإيراني توحد أردوغان وآل سعود خلف مصالحهم مع النظام الإيراني العميل.
- العجز التجاري في تونس يرتفع إلى مستوى قياسي... نتيجة السياسات الرأسمالية وشركات النهب الأجنبية.

التفاصيل:

بلدي نيوز - حلب / أعلن الثوار، الخميس، عن تصديهم لمحاولة تقدم عصابات أسد على محور جبهة الراشدين غربي حلب. وقال مدير المكتب الإعلامي لفيلق الشام سيف أبو عمر، إن عصابات أسد والميليشيات الإيرانية، حاولت، مساء الأربعاء، التقدم على جبهة الراشدين الخامسة غربي مدينة حلب، بيد أن عناصر الفيلق تصدوا لذلك الهجوم وقتلوا وجرحوا عدة عناصر للعصابات. وأضاف أن الاشتباكات رافقها قصف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ استهدفت الجبهات الأمامية الغربية لمدينة حلب، معتبراً أن خسائر العصابات لم تكشف علينا، وأن الفيلق كبد النظام خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

بلدي نيوز - ريف دمشق / استشهد 26 مدنياً جلهم أطفال ونساء، وأصيب نحو 100 آخرين، بمجزرتين ارتكبتها طائرات الحقد الروسي، مساء الأربعاء، جراء استهداف الأحياء السكنية في بلدة مسرابا ومدينة عربين بريف دمشق بالصواريخ الارتجاجية. وأفاد ناشطون أن 19 مدنياً بينهم أطفال ونساء وعنصر متطوع في الدفاع المدني استشهدوا، وأصيب نحو 80 آخرين جلهم أطفال ونساء، بينهم حالات حرجة، جراء قصف طائرات روسية بأربعة صواريخ ارتجاجية بلدة مسرابا، وتسبب القصف بتدمير مبنيين فوق رؤوس ساكنيهما، حيث عملت فرق الإنقاذ في الدفاع المدني على انتشال الشهداء والجرحى العالقين من تحت الأنقاض. وأضاف ناشطون أن مجزرة ثانية ارتكبتها طائرات روسية، وراح ضحيتها 6 مدنيين بينهم أطفال ونساء من عائلة واحدة، وأصيب آخرون، جراء استهداف الأحياء السكنية في مدينة عربين بالصواريخ الارتجاجية، متسببة بانهدام بناء فوق ساكنيه، وعملت فرق الإنقاذ والإسعاف في الدفاع المدني على انتشال الشهداء والجرحى العالقين من تحت الانقاض والركام. ويأتي هذا التصعيد على خلفية تمكن فصائل "بأنهم ظلموا" من تحقيق تقدم كبير في مدينة حرسنا بعد هجوم معاكس، يوم الجمعة، على مواقع عصابات أسد في محيط إدارة المركبات العسكرية بريف دمشق.

قاسيون - إدلب / استشهد 7 مدنيين وأصيب آخرون، في بلدة خان السبل، كما أصيب عشرون مدنياً في سوق الخضرة في مدينة جسر الشغور، نتيجة قصف صاروخي من قبل عصابات أسد المتمركزة في معسكر جويرين، بريف إدلب. كما شن الطيران الروسي غارات جوية، تركزت على أطراف معرشورين وتلمنس وسراقب

ومعرة النعمان، ومنطقة سنجار. في المقابل استهدف الثوار، بالمدفعية الثقيلة، عصابات أسد، داخل قرية الخوين جنوب ادلب، وسط عمليات عسكرية واسعة ومعارك كر وفر بين الطرفين، شهدتها مناطق ريف إدلب. يذكر أن خمسة مدنيين من عائلة واحدة استشهدوا، وجرح آخرون، بقصف للطائرات الروسية على تل الطوقان بريف إدلب الشرقي، في وقت متأخر من ليلة الأربعاء.

بلدي نيوز / نفت القناة المركزية لقاعدة "حميميم" الإجرامية الروسية الخبر، الذي نشرته صحيفة "كومرسانت" اليومية الروسية عن تدمير سبع طائرات روسية على الأقل إثر قصف مدفعي بقذائف الهاون، ليلة رأس السنة، حيث وصفت الصحيفة الروسية ما حدث بالكارثة. وأفادت القناة المركزية عبر حسابها الرسمي الخميس: لقد تعرضت قاعدة "حميميم" الجوية لهجوم صاروخي من قبل مسلحين في 31 كانون الأول/ ديسمبر المنصرم، ولكن الأنباء التي تحدثت عن تدمير 7 طائرات هي أخبار وهمية. وأضافت: لقد أدى الهجوم إلى مقتل اثنين من العسكريين الروس، كما أن أجهزة الأمن السورية تجري عمليات بحث وتصفية للمسلحين المتورطين بالهجوم على مطار حميميم، ويجري رفع مستوى الحماية في القاعدة. من جهة أخرى، نفت القناة المركزية أن تكون الطائرة المروحية الروسية "مي - 24" التي أعلن عن تحطمها في سوريا في وقت سابق قد تعرضت لإطلاق النار، أو أي عامل خارجي تسبب بسقوطها، مؤكدة تعرض الطائرة لخلل فني أجبر قائدها على الهبوط اضطرارياً، مما تسبب بمقتل طيارين وإصابة آخر كان مهندساً على متن الطائرة. يذكر أن صحيفة "كومرسانت" نقلت عن مصدرين "عسكريين - دبلوماسيين" تأكيدهم تدمير، ما لا يقل عن أربع قاذفات من الطراز "سوخوي - 24"، ومقاتلتين من الطراز "سوخوي - 35" إس، وطائرة نقل من الطراز "أنتونوف - 72" فضلاً عن مستودع ذخيرة.

حزب التحرير - فلسطين / قال نبيل أبو ردينة، الناطق باسم سلطة محمود عباس، إن مدينة القدس ومقدساتها ليست للبيع لا بالذهب ولا بالفضة. جاء ذلك رداً على قرار واشنطن وقف تمويل برامج دعم وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، حتى عودة السلطة إلى المفاوضات. وقال أبو ردينة إن السلام الحقيقي والمفاوضات يقومان على أساس الشرعية العربية والدولية، وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. صحيح أن القدس ليست للبيع، لا غربيها ولا شرقيها، فهي وكل فلسطين أرض خراجية رقبته ملك للأمة الإسلامية ولا يملك أحد التصرف بها، لكن يبقى السؤال: ما هي منطلقات السلطة في موقفها هذا؟! هل هي المواقف المبدئية مثلاً؟! أو الغيرة الدينية؟! أو البطولة الملحمية؟! إنها بكل بساطة السرعة الدولية التي تعتمدها!! فماذا لو قررت الأمم المتحدة أن تصبح القدس دولية؟! أو تصبح عاصمة مشتركة؟! أو غير ذلك من الحلول الاستعمارية، هل ستصبح القدس حينها للبيع؟!، أف لكم ولما تتبعون!. لقد سطر المسلمون أروع الأمثلة في الحفاظ على القدس وكل فلسطين، حتى في أوج ضعف خلافتهم، وستبقى كلمات عبد الحميد الثاني "إن عمل المبضع في جسدي لأهون علي من أن أرى فلسطين وقد بترت من الخلافة وهذا أمر لا يكون..." هي صفحة بيضاء في تاريخ فلسطين، أما السلطة والأنظمة العميلة فهؤلاء سجلهم أسود وتاريخهم يقطر خيانة وتبعية، ومن كان هذا شأنه فليس أهلاً أن يقف مواقف الرجال الأحرار!.

الأناضول / أعلن قائد الحرس الثوري الإيراني، اللواء محمد علي جعفري الأربعاء، انتهاء المظاهرات التي شهدتها البلاد مؤخراً. وقال جعفري في كلمة نقلها التلفزيون الرسمي الإيراني: اليوم هو يوم انتهاء الفتنة، محملاً أسياده في الولايات المتحدة وشركائه في العمالة لها آل سعود المسؤولية عن تلك الأحداث. يأتي هذا التصريح فيما لا زالت الاحتجاجات متواصلة في البلاد، ما يذكرنا بنظام أسد وعبارة إعلامه الشهيرة "خلصت". وفي ردود الأفعال الإقليمية والدولية التي تكشف عمق المؤامرة الدولية على المسلمين بمشاركة حكاهم العملاء، فقد أبدى الرئيس التركي أردوغان دعمه لنظام الملالي، فقال لنظيره الإيراني حسن روحاني، إن بلاده تولي أهمية

للمحافظة على السلم والاستقرار الاجتماعي في إيران. جاء ذلك خلال مكالمة هاتفية أجراها أردوغان مع روحاني، الأربعاء. من جهته، أعرب روحاني عن شكره لأردوغان حيال اهتمامه، وعن أمله بانتهاء التظاهرات والاحتجاجات خلال الأيام القليلة القادمة. من جهته، حذر الإعلامي السعودي عبد الرحمن الراشد، من أبعاد "خطيرة" لسقوط النظام في طهران، وقال إنها ستتجاوز إيران إلى كل المنطقة؛ في إشارة إلى بلاده. الراشد وفي مقال بصحيفة الشرق الأوسط حمل عنوان "هل الأفضل لنا سقوط نظام إيران؟"، اعتبر أن الوضع المثالي لنتائج التظاهرات هو ألا ينهار النظام تماماً، بل أن يغيّر من سياساته الخارجية، ويتوقف عن مشروعه العدواني؛ على حد وصفه. مؤكداً في الوقت ذاته على صعوبة انهيار نظام الخميني، بسبب قوة هياكله وأجهزته الأمنية. من جانبه، أكد المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن الخميس، أن بلاده ترفض التدخلات الرامية إلى تقييد أمن وسلام المجتمع الإيراني من خلال تصريحات خارجية وتغريدات. وأوضح قالن في مؤتمر صحفي عقده بالمجمع الرئاسي في العاصمة أنقرة، أن الأمن والاستقرار والسلام في إيران، قضية مهمة للغاية بالنسبة لنا، وإذا كانت هناك أطراف من الخارج تريد إحداث فوضى في إيران، فإنه ينبغي علينا التذكير بأن ذلك سوف ينقلب عليها. إن لسان حال الأنظمة الوظيفية في العالم الإسلامي هو التحذير من سقوط شركائهم في التآمر على المسلمين خدمة لمصالح أسيادهم في واشنطن، ويكشف عن حقيقة الأنظمة القائمة في بلاد المسلمين وارتباطها بالغرب الكافر وخدمتها لأجنداته، القائمة على السيطرة على بلادنا ونهب ثرواتها، ويدفعنا كمسلمين للعمل الجدي على التخلص من هذه الأنظمة دفعة واحدة وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي تلم شعنا من جديد في مواجهة عدونا الحقيقي وأتباعه وعملائه.

حزب التحرير / قال البنك المركزي التونسي، إن العجز التجاري للبلاد سجل مستوى قياسياً مرتفعاً حتى نهاية تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. وعزا البنك المركزي زيادة العجز التجاري إلى تواصل الأداء الضعيف لقطاع المناجم والفسفات ومشتقاته، دون ذكر الثروات الهائلة من نفط وغاز ومعادن التي وقع تسليمها للشركات الاستعمارية تنهبها صباح مساء، ودون ذكر السبب الرئيسي للمشكلة وهو اعتماد الحكومات المتعاقبة على الاستدانة كخيار استراتيجي لمعالجة العجز مما فاقم من حجم المديونية وجعل سيادة البلاد بيد الأجنبي. وفي هذا الصدد، أكد الأستاذ الدكتور الأسعد العجيلي، في مقالة خص بها إذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، أن الخروج من الأزمة ممكن، إذا اعتمدنا على أنفسنا، وذلك بإجراءات منها: الاهتمام بالزراعة الاستراتيجية كزراعة القمح وغيره مما تحتاجه البلاد احتياج ضرورة، لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتصدير ما زاد فوق الحاجة لتوفير العملة الصعبة، واسترجاع الثروات الباطنية من الشركات الناهبة وإدارتها بأنفسنا استخراجاً وتسويقاً، إضافة إلى الإيقاف الفوري للمشاريع التي لا نحتاجها حاجة ملحة والاقتصر فقط على ما هو ضروري. وأضاف الدكتور العجيلي أن حجم الثروات في تونس كبير، فإذا ما استرددنا هذه الثروات من الشركات الاستعمارية وأدناها بأنفسنا إنتاجاً وتسويقاً فسوف نوفر السيولة اللازمة لبعث المشاريع الاقتصادية المنتجة كالتصنيع، خاصة وأن كل عوامل النجاح متوفرة، فالأرض أرضنا والثروة ثروتنا. وتابع الكاتب: وأما مسألة الديون فحلها يسير؛ ذلك أن الديون التي أكرهنا عليها وأخذتها حكومات ظالمة أو ضعيفة خضعت لضغوط الدول الاستعمارية، تُعتبر في عرف الدول ديونا كريمة لا يجب علينا سدادها، وأبرز مثال على ذلك ما فعلته البرازيل حين جمّدت تسديد الديون ووقفت في وجه الدول الاستعمارية ففضحتها فقد كانت الدول الدائنة تطلب منها تسديد 120 مليار دولار ولكن البرازيل أثبتت حينها أن الديون الفعلية كانت فقط 18 مليار دولار مما يعني أن الدائنين هم مجموعة من اللصوص. وختم الكاتب مقالته بالقول: هذا غيظ من فيض مما يمكن فعله إذا توفرت الإرادة السياسية، ومع ذلك فإننا ندرك أن مثل هذه القرارات لا يستطيع أن يتخذها الضعفاء والعملاء. إن هذه الإجراءات هي عيّنة من آلاف الإجراءات الفورية التي سنتخذها دولة الخلافة الراشدة فور قيامها بإذن

الله، والتي ستكون أخباراً عاجلة متلاحقة تذهل العدو وتبهته وتحبط مساعيه معلنة أن عهد الضعفاء قد ولى وأن زمن الرجال قد حلّ، (إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ).